



حردان: أهداف العدوان على غزة ستفشل والمقاومة هي من سيفرض الشروط 3

2 محليات



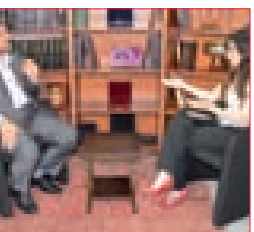
بري للفصائل والقوى الفلسطينية: وحدتكم هي السلاح الأمضى في مواجهة الهمجية الإسرائيلية»

4 محليات



«القومي» ينظم مهرجاناً حاشداً في الكورة تنديداً بالعدوان الصهيوني ودعماً للمقاومة في فلسطين

5 محليات



أبو عماد الرفاعي: المقاومة قادرة على الصمود حتى انهيار جيش الاحتلال

6 اقتصاد

ثمانية مصارف لبنانية ضمن أكبر ألف مصرف في العالم

11 ثقافة



قصاصد حب وألم وشجن من عمق الجرح... كلمات قيلت لغزة

Thursday 24 July 2014 Issue No. 1543

3 صيغ لاتفاق يعلن قبل الجمعة 24 ساعة حاسمة لمسار الحرب ومساعي الوساطة 4 استحقاقات لبنانية... وجلسة نيابية لغزة والموصل... «بعد خراب البصرة»



حركة حماس وسائر فصائل المقاومة بفك الحصار كشرط لوقف نهائي لإطلاق النار.

جون كيري وزير الخارجية الأميركي ومعه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزراء أوروبيين، خصوصاً بريطانيا والنرويج، يشتغلون على حلول وسط ترتضيها جميع الأطراف بعدما نجحت التحركات الأميركية بترتيب العلاقة القطرية السعودية، وتنشيط التواصل التركي القطري مع حماس للوصول إلى نقطة في منتصف الطريق مع المبادرة المصرية المقبولة «إسرائيلياً» والقائمة على الفصل بين وقف النار وفك الحصار.

منتصف الطريق يدور بين عدة خيارات، منها خطة رئيس السلطة الفلسطينية الذي يضع جدولاً زمنياً لخمس أيام تبدأ بوقف النار ضمن ضمانات دولية لفك الحصار من دون تحديد كيف ومتى تنتم مفاوضات برعاية وحضور الأطراف الدولية الراعية للعودة إلى تنشيط مسؤوليات السلطة الفلسطينية وفقاً للاتفاقات السابقة، بتوليها أمر المعابر، وقد شكل كلام وزير خارجية بريطانيا عن فك الحصار وحلول تعيد الحياة للمسارات التفاوضية بمثابة إشارة لماهية الحل وطبيعية وهوية الضمانات. (النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

جون كيري يغادر المنطقة الجمعة، كما تقول روزنامة مواعيد، ما لم يطرأ ما يستدعي تمديد زيارته الممددة بهدف عودته من القاهرة والمنطقة قبل إنجاز اتفاق لوقف النار في غزة، وهذا يعني أن التوصل لاتفاق يوقف الحرب «الإسرائيلية» اليايسة على غزة بات قريباً، والجيش «الإسرائيلي» يطلب من قيادته كما تقول المواقع المحسوبة عليه في الصحافة وشبكات التواصل، أن بنك الأهداف قد استنفد، وأن العمل البري يراوح مكانه والخسائر فيه تفوق المكاسب، وأن تبادل القصف صار مؤذياً معنوياً ومادياً «لإسرائيل» سواء في ما تتلقاه من صواريخ المقاومة أو ما تتلقاه بنتيجة قصفها للمدنيين الفلسطينيين.

صائب عريقات مسؤول ملف التفاوض الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية يتحدث عن تقاوم خلال ساعات من صباح اليوم، وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يعلن القبول بهدنة إنسانية لسحب الجرحى والشهداء وإيصال المون للمحاصرين وترك المجال لإصلاح أعطال الكهرباء والمياه والهاتف للأحياء التي طاول الدمار أوجه الحياة فيها، لكن مشعل يعلن تمسك

كيري يبحث عن تهدئة في فلسطين المحتلة

مشعل: لن يستطيع أحد نزع سلاح المقاومة



في موازاة الجهود الأميركية لوقف إطلاق النار في غزة لخصت «القناة الثانية» في تلفزيون العدو المشهد بأن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» في حاجة إلى مبادرة مفاجئة لحفظ ماء الوجه. بينما تعززت الضغوط على كيان الاحتلال في هجومه الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 680 فلسطينياً. وفيما تستعجل الولايات المتحدة وقف الحرب، جال وزير الخارجية الأميركي جون كيري على الأطراف ذات الصلة، حيث قال الأخير في فلسطين المحتلة أمس «إن تقدماً طرأ في مساعي إعلان تهدئة في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية».

من جهته، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أنه «لا يوجد اختراق حقيقي في المفاوضات لوقف العدوان على غزة»، وأن الأوان قد حان لكسر الحصار عن القطاع، مضيفاً: «لا يراجعنا أحد بل من ذلك». وشدد مشعل في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة القطرية الدوحة على أنه «لن يستطيع أحد أن يزعج سلاح المقاومة»، سائلاً «الإسرائيليين»: «إن كانوا يريدون حصاراً في مقابل حصار غزة، وكم من جنودهم سيقتل حتى يرفع

الحصار عن القطاع»، مؤكداً رفض حماس لوقف سريع لإطلاق النار والمفاوض لإحقا حول مطالبها. وقال مشعل إن «جون كيري هو الذي طلب من قطر وتركيا التحرك باتجاه حماس لوقف إطلاق النار»، وأن الحركة لا تريد الحرب ولا استمرارها، ولكنها لن تنكسر أمام العدوان. وحول لقائه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس قال مشعل إن اللقاء «عكس حرصنا على رفع الحصار ووقف العدوان على غزة». وكانت حركة حماس قد اعتبرت أمس ان قرار شركات الطيران الدولية وقف تسيير رحلاتها إلى

وزير الدفاع إلى روسيا لطلب معدات عسكرية

العراق: تأجيل اختيار رئيس الجمهورية إلى اليوم



قرر رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس، رفع جلسة المجلس الرابعة إلى اليوم. وقال مراسل «السومرية نيوز»، إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قرر رفع جلسة الرابعة التي عقدت اليوم، برئاسة وحضور 236 نائب إلى اليوم، بعد تشكيل لجنة لمناقشة الموازنة العامة وأخرى لمتابعة احوال النازحين، فيما تقرر تأجيل التصويت على مرشحي رئاسة الجمهورية إلى جلسة الغد بطلب من الكتل الكردية من أجل اختيار مرشحهم للمنصب. وأعلن الجبوري، أن عدد المرشحين الذين

نقاط على الحروف

كيري هو من اتصل بالأتراك والقطريين!

ناصر قنديل

كان الشغل الشاغل للمراقبين والصحافيين معرفة الهدف الذي أرادته رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من مؤتمره الصحافي، فنتفسير أسباب العدوان بالمزاييدات الانتخابية الداخلية الإسرائيلية غير مقنع وضعيف وانقاص من كون المقاومة وضربها هدفاً دائماً للاحتلال، ولا يجوز أن يكون في اليوم السابع عشر للعدوان المدمر والإجرامي موضوعاً لمؤتمر صحافي، أما التوجه لأبطال المقاومة والشهداء على أيديهم وتقبيح جباههم والفخر بإنجازاتهم فموعدته الطبيعي في اليوم الثاني لتدمير نخبة لواء جولاني وليس بعد ثلاثة أيام، وتعزية أسر الشهداء في الشجاعة كذلك متأخرة عن موعدها.

المبرر الوحيد للمؤتمر الصحافي لمشعل هو بالتوقيت دخول المساعي الدولية والإقليمية للوصول إلى اتفاق لإنهاء الحرب مراحل متقدمة، والمتوقع في مثل هذه الحالة أحد أمرين بالنسبة لقيادة المقاومة، أن تعلن التوصل لتفاهم يراد تفسيره وتقديم المبررات لقبوله أو الإعلان عن وصول المساعي لطريق مسدود والذهاب لجولة مواجهة جديدة مفتوحة تستدعي تفسير ما بذلته المقاومة من جهود صادقة لمنح الوسطاء كل الفرص الممكنة من دون التنازل عن ثوابتها، والإعلان هنا عن الوصول لفشل المساعي لأن الثمن المراد أن تدفعه المقاومة هو خيانة لشعبها وتضحياته والمقاومة وانتصاراتها، ومشعل لم يقل هذه ولا تلك بل قال إن الجهود مستمرة وتقدم لكنها لم تصل بعد إلى النتيجة المرجوة.

بقي أن نحاول فهم مبرر المؤتمر الصحافي وتوقيته بالصلة مع ما يجري من جهود للتوصل لاتفاق، من بعض ما ورد في كلام مشعل، وهو محصور بنقطتين، الأولى أن المقاومة والمقصود بصورة خاصة حماس مستعدة لهدنة إنسانية وهذا يعني سياسياً التمهيد لحل وسط بين طروحات المقاومة بالحل المتكامل واشترطها أن لا وقف للنار من دون التزام والتلازم مع إجراءات فك الحصار، وال طرح الإسرائيلي بالفصل بينهما تنفيذاً لما ورد في المبادرة المصرية الأصلية التي رفضتها المقاومة وقبلتها إسرائيل، وتتضمن الإعلان والبدء بتنفيذ وقف النار البدء بعدها بوقت معقول بالإعلان عن تفاهات على إجراءات فك الحصار، والحل الوسط الذي يشتغل عليه وزير الخارجية الأميركي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون صار محمداً بالإعلان عن هدنة إنسانية لأربع وعشرين ساعة بداعي سحب الجرحى والشهداء وتمديدتها لأربع وعشرين ساعة أخرى يجري خلالها الإعلان عن التوصل لاتفاق شامل لوقف الحرب.

الامر الثاني الذي أعلن عنه مشعل هازناً من الذين يقولون إن هناك مسعى تركياً قطرفياً لاستثمار ما يجري في غزة لانتزاع دور، فقال إن جون كيري هو الذي اتصل بكل من الأتراك والقطريين وليس هم من اتصلوا بكيري، وقد كان لافتاً أن تهتم قيادة تحمل إنجازات بحجم إعجاز غزة وأبطالها للدفاع عن سياسات حكومات، وتجعل سمعة هذه الحكومات مهمتها في لحظة يذبح فيها المئات من أبناء شعبها، وينتظر الناس مواقف من الحكومات تعلن فيه التمويل والدعم والفتاوى بالجهاد وإرسال السلاح كي تستحق مجرد التنويه من قيادة المقاومة، فكيف لا يستطيع مشعل أو قادة تركيا وقطر إنكار طبيعة العلاقة التي يترجمها وجود قاعدتي إنجريك والعبديد الأميركيين على الأراضي القطرية والتركية وهما أكبر القواعد الأميركية في الشرق الأوسط، أما أن يكون دفاع مشعل محوره أن كيري هو من اتصل فإن المتحدثين عن سعي قطري تركي (النتمة ص10)

الافتتاحية

غزة في يوم القدس: المقاومة تسقط مشروع التصفية وأصحابه

د. أمين محمد حطيط*

عندما أعلن الإمام الخميني الجمعة الأخير من رمضان يوماً عالمياً للقدس لإحياء ذكرها سنوياً من قبل المسلمين والأحرار في هذا العالم، كان يرمي من هذا الإعلان إلى إبقاء القدس التي تشكل في رمزيتها دليلاً على جسامه العدوان الصهيوني على الأمة، وإبقاها حاضرة في ذهن المعنيين بالشأن لتحييزهم وشحن همهم وتحشيد الطاقات لاستعادة الأرض والحقوق من اليد التي اغتصبتها في غمرة الغفلة العربية والإسلامية التي أتاحت للغرب أن يضع يده على المنطقة إثر الحرب العالمية الأولى وأن يثبت وجوده فيها إثر الحرب الثانية، ما مكّنه من رسم خرائطها ومنح بعض أرضها لليهود الصهاينة ليشكلوا رأس جسر أو قاعدة متقدمة للغرب في المنطقة تحفظ مصالحه وتؤمن سيطرته على ثرواتها والتحكم عبرها في الاقتصاد العالمي عبر التحكم في نفطها وممراتها المائية.

لكن الإعلان لم يكن ليروق للمنظومة الغربية الصهيونية أميركية التي سارعت إلى شجب الفكرة ورفض الاحتفالات بيوم القدس العالمي بأي طريقة وشكل ومن ثم تصعيد الحرب على إيران، مع إلزام الدول العربية التي تخضع لها بالامتناع عن التجاوب مع الدعوة تلك، ظل النداء يتردد في الأرجاء ويلقى الكثير من الأذان الصاغية لدى من آمن بأن فلسطين حق لأهلها الأصليين لا يجوز أن يترك لمغتصبيه.

رغم شراسة الرفض والقمع استمر «يوم القدس العالمي» حاضراً في الساحة الإسلامية والإنسانية يجذب إلى فلسطين وقدسها كل من يعيش الحرية في نفسه، ويصبو إلى الحق لتكريسه، وإلى العدل لنشره. ثم كانت المقاومة التي رفعت شعار «يا قدس أيناً قادمون» التعبير العملي لهذه الفكرة، مؤكدة وجوب إقرار القول بالفضل وترجمته في الميدان حصل في جنوب لبنان، ما أدى إلى إخراج المحتل منه عام 2000، وتكرر في غزة عام 2005.

(النتمة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية